عباس أكد رفضه القبول بأن تفرض أميركا شرعيتها

«التعاون الإسلامي»: «صفقة القرن» متحيّزة وتتبنى الرواية الإسرائيلية

اجتماع طارئ لمنظمة التعاون الإسلامي في جدة أمس (أ ف ب)

على خطا الجامعة العربية، والأغلبية العظمى من دول العالم رفضت منظمة التعاون الإسلامي في اجتماعها الاستثنائي الذي انعقد في مدينة جدة السعودية «خطة الرئيس الأميركي دونالد ترامب «للسلام في الشرق الأوسط»، معتبرة أنها «متحيّزة وتتبنى الرواية الإسرائيلية»، في وقت أكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس عدم التراجع عن موقف القيادة الفلسطينية حتى يتراجع الأميركيون والإسرائيليون» عن صفقة القرن، قائلاً: «إمّا أن نأخذ حقوقنا كاملة حسب قرارات الشرعية الدولية، أو على «إسرائيل» أن تتحمّل مسؤولياتها كاملة كقوة احتلال».

فقد قالت منظمة التعاون الإسلامي، في بيان عقب اجتماع طارئ لوزراء خارجيتها أمس الإثنين في مدينة جدة السعودية إنّها «ترفض الخطة الأميركية الإسرائيلية لأنها لا تلبي الحد الأدنى لتطلعات الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة»، مشدداً على أن «السلام والأمن في منطقة الشرق الأوسط كخيار إستراتيجي لن يتحققا إلا بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، وتمكين الشعب الفلسطيني من استعادة حقوقه غير القابلة للتصرف بما في ذلك الحق في تقرير المصير والسيادة على المجال الجوي والبحري».

الأمين العام لـ«المنظمة» يوسف بن أحمد العثيمين، أكد دعم أي جهود دولية لحل القضية الفلسطينية وصولاً إلى سلام شامل، كما أكد دعم إقامة دولة فلسطينية على حدود ٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، والتمسك بالحلول المستندة إلى القرارات الدولية ومبادرة السلام العربية.

وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي قال في افتتاح الاجتماع: إنّ الخطة «لا يمكن تسميتها خطة سلام لأن الفلسطينيين ليسوا جزءاً منها وهي تقضي على كل فرص السلام»، مطالباً المجتمع الدولي برفض «الصفقة» الرامية إلى تصفية القضية الفلسطينية وإنكار الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، مؤكداً أن إعلان الإدارة الأميركية «صفقة القرن» يشجع الاحتلال الإسرائيلي على التمادي بجرائمه بحق الفلسطينيين داعياً المجتمع الدولي إلى اتخاذ إجراءات جادة وفورية لإنهاء الاحتلال ومحاسبة المسؤولين الإسرائيليين على جرائمهم في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وقال المالكي: «الشعب الفلسطيني لن يتخلى عن ثوابته الوطنية وحقوقه غير القابلة للتصرف وفي مقدمتها إقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس».

وبعد أن منعت بلاده وفد إيران من المشاركة في المؤتمر، دعا وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان، أمس الإثنين، الدول الإسلامية إلى التضامن مع الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.

إلى ذلك أكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس، أمس «الإثنين» الاستمرار في مقاطعة الإدارة الأميركية على كل المستويات بما فيها القناة الوحيدة الموجودة والمتعلقة بالتعاون الأمني.

وكالة «شينخوا» نقلت عن عباس قوله لدى مشاركته في اجتماع الحكومة الفلسطينية في مدينة رام الله: «إذا واصلت الإدارة الأميركية في خطتها فإننا سنستمر في مقاطعتها على كل المستويات، بما فيها القناة الوحيدة الموجودة وهي الأمنية التي يجب أن تقطع».

عباس قال: «سنوقف التنسيق الأمني، ولن نتراجع عن مواقفنا حتى يتراجع الأميركيون والإسرائيليون» عن مشروعهم «صفقة القرن»، ولن نقبل أن تفرض أميركا شرعيتها وتلغي كل المرجعيات الدولية»، مضيفا: «إمّا أن نأخذ حقوقنا كاملة حسب قرارات الشرعية الدولية، أو على «إسرائيل» أن تتحمّل مسؤولياتها كاملة كقوة احتلال».

ورداً على «كل من يعتقد أن صفقة القرن تشكل فرصة»، قال عباس: «ليس هناك إيجابية في صفقة القرن، لا يمكن لإنسان أن يقبل هذا المشروع لشعب تعداده ١٣ مليونا، ولا يوجد فيها فرصة حقيقية، أي فرصة هذه التي تعطينا ١١٪ من أرضنا؟».

عباس أشار إلى أن الرؤية التي سيقدمها إلى مجلس الأمن الدولي في ١١ من الشهر الجاري لن تختلف كثيراً عن تلك التي قدمها للجامعة العربية، موضحاً «سنرفض الخطة الأميركية ونطلب المفاوضات لأننا لسنا عدميين، ونقبل أي قرار يصدر من المجلس لحل القضية الفلسطينية».

إلى ذلك أكد المركز الوطني لحقوق الإنسان في الأردن أمس الإثنين أن «الصفقة» خلقت فاقدة للشرعية وأهدرت أحد أهم مبادئ حقوق الإنسان وهو حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

وقال المركز في بيان صحفي نشرته وكالة «سانا»: «إن حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره اعترفت به الأمم المتحدة في عشرات القرارات واعتبرت احترامه وتفعيله أساس السلام والاستقرار في الشرق الأوسط»، و«الصفقة تتجاهل مبادئ وقواعد القانون الدولي الإنساني».

وأضاف البيان» أن هذه الخطة ستبقى فاقدة للشرعية ولا يمكن قبولها ومن الطبيعي أن ترفضها الدول العربية وكل الدول المحبة للسلام والتي تؤمن بالعدالة وحقوق الإنسان، مشيراً إلى أن الإعلان الأمريكي حول القدس ونقل السفارة الأمريكية إليها يشكل خرقاً فاضحاً للقانون الدولي العام وكذلك القانون الدولي الإنساني لكون الإعلان يمس المركز القانوني والمكانة الدينية للمدينة المقدسة ولإتباع الديانات التوحيدية الثلاث ناهيك عن أنه مجحف بالحقوق السياسية للشعب الفلسطيني أصحاب الأرض الشرعيين.

وفي ذات السياق أكد لقاء علمائي لبناني فلسطيني عقد أمس الاثنين في مدينة صيدا بمشاركة عدد من علماء الدين أن فلسطين وعاصمتها القدس أرض عربية ليست للبيع ولا للتجزئة أو التنازل وأن حق العودة أمر مقدس وسيكون إلى كل فلسطين وخاصة الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨، مؤكداً على أن الحل الوحيد هو دحر وطرد العدو الصهيوني من كل فلسطين.

سانا - الميادين نت
روسيا اليوم - شينخوا

كمبالا تدرس فتح سفارة بالقدس
نتنياهو يلتقي البرهان في أوغندا ويعلن بدء تطبيع العلاقات مع السودان

قال رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو عبر تغريدة على «تويتر» أنه التقى رئيس مجلس السيادة السوداني عبد الفتاح البرهان وناقش معه إضافة إلى سياسيين سودانيين كبار مسألة «تطبيع» العلاقات، حسبما نقلت وكالة « ا ف ب».

بدورها نقلت وكالة «رويترز» عن مسؤول إسرائيلي وصفته الوكالة بـ«الكبير» بأن إسرائيل والسودان «اتفقا على بدء تطبيع العلاقات»، وذلك بعد لقاء نتنياهو مع البرهان خلال زيارة لأوغندا أمس الإثنين.

وأضاف المسؤول: إن «نتنياهو يعتقد أن السودان بدأ يتحرك في اتجاه جديد وإيجابي، عبد الفتاح البرهان رئيس مجلس السيادة السوداني يرغب في مساعدة بلده على المضي قدماً في عملية التحديث من خلال إنهاء عزلته ووضعه على خريطة العالم».

وفي نفس السياق، أكد مكتب نتنياهو أن الأخير يؤمن بأن السودان يسير في اتجاه جديد وإيجابي، مشيراً إلى أن نتنياهوعكس هذه الرؤية أمام وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو.

وكان البرهان وصل أمس الإثنين إلى مدينة عنتيبي الأوغندية، تزامناً مع زيارة نتنياهو إلى هذا البلد

وأفاد موقع «الانتباهة» السوداني بأن زيارة البرهان «غير المعلنة» تهدف لإجراء مباحثات مع نظيره الأوغندي حول القضايا الإقليمية المشتركة.

وفي سياق متصل قال الرئيس الأوغندي يوويري موسيفيني أمس الإثنين: إن كمبالا تدرس إمكانية فتح سفارة لها في القدس.

وقال موسيفيني خلال زيارة نتنياهو لأوغندا: «إذا قال صديق إنني أريد سفارتكم هنا وليس هناك فلا أرى سبباً في عدم القيام بذلك»، واستدرك موسيفيني قائلاً: «إننا نعمل بشكل حقيقي وندرس ذلك».

وقال نتنياهو: «عندما تفتحون سفارة في القدس سنفتح سفارة في كمبالا.. نأمل فعل ذلك في المستقبل القريب.

روسيا اليوم – أ ف ب - رويترز

تظاهرة في طرابلس رفضاً لـ«الصفقة»

رفضا، للسياسة الأميركية ومخططاتها الهادفة إلى إلغاء القضية الفلسطينية، وتحت شعار «تسقط صفقة القرن»، شهدت مدينة طرابلس شمال لبنان أمس الإثنين وقفة تضامنية مع القضية الفلسطينية نفذها طلاب كلية إدارة الأعمال في الجامعة اللبنانية.

وذكرت الوكالة الوطنية للإعلام أن المحتجين حملوا الأعلام الفلسطينية وأحرقوا علم كيان الاحتلال الإسرائيلي وصور الرئيس الأميركي دونالد ترامب مؤكدين رفضهم صفقة ترامب التي تضرب بحقوق الإنسان والقرارات الدولية ذات الصلة بالقضية الفلسطينية عرض الحائط كما تسعى إلى اغتصاب ما تبقى من فلسطين وتنتهك القرارات الدولية التي تؤكد حق عودة الشعب الفلسطيني إلى أرضه.

وأعرب المشاركون في الوقفة عن رفضهم «الصفقة»، واتفاقيات أوسلو وكامب ديفيد ووادي عربة وكل أشكال التطبيع العربي والخليجي مع الكيان الغاصب الذي يتواطأ مع ترامب لتوطين الفلسطينيين في بلاد اللجوء مشددين على أن لا بديل عن فلسطين إلا فلسطين.

يشار إلى أن محيط السفارة الأميركية في بيروت شهد يوم الأحد مظاهرة شارك فيها عدد كبير من المحتجين تحت شعار «تسقط صفقة العار».

سانا

دعوات نقابية وشعبية لطرد السفير الإسرائيلي من الأردن

دعت الحملة الوطنية الأردنية لإسقاط اتفاقية الغاز مع كيان الاحتلال الإسرائيلي إلى التوقيع على عريضة مليونية تهدف إلى إسقاط هذه الاتفاقية المشؤومة.

وجاء في العريضة حسبما نقلت وكالة «سانا»: «إن هذه الاتفاقية المشينة تهدر مليارات الدولارات من أموال الأردنيين لمصلحة دعم الإرهاب الصهيوني وحروبه ومشاريعه الاستعمارية الاستيطانية في المنطقة وقتل وتشريد وترويع الأشقاء الفلسطينيين.. كما تتيح له توسيع نفوذه وهيمنته الاستعمارية في المنطقة كمصدر للغاز».

وشددت العريضة على أن الأردن من خلال هذه الاتفاقية سيرهن نفسه خمس عشرة سنة قادمة لعدو لم يتوقف يوماً عن تهديدنا وتعريض أمننا للخطر وارتكاب الجرائم وهو يخرق يومياً حرمة الأماكن المقدسة في القدس ويعمل على ضم غور الأردن ومستوطنات الضفة الغربية.

وطالبت العريضة بإلغاء هذه الاتفاقية فوراً لما تمثله من خيانة عظمى لأمن الأردن ومواطنيه ورهن لاقتصاده وأمنه ومستقبله بيد كيان استعماري معاد.

إلى ذلك طالب مجلس النقابات المهنية الأردنية أمس الإثنين بإلغاء اتفاقية الغاز ومعاهدة «وادي عربة» وطرد سفير الاحتلال الإسرائيلي من عمان رداً على إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب ما تسمى «صفقة القرن».

سانا

أكد سرقة «الإخوان المسلمين» للنفط والذهب الليبي
النايض: النظام التركي شحن ٥ آلاف إرهابي من سورية لدعم «حكومة الوفاق»

الوطن - وكالات

أكّد رئيس مجمع ليبيا للدراسات المتقدمة عارف النايض، أن النظام التركي شحن ٥ آلاف إرهابي من سورية إلى ليبيا، ونقل كميات كبيرة من الأسلحة لدعم «الإخوان المسلمين» المسيطرين على النفط والذهب الليبي.

وقال النايض في حوار مع قناة «البرلمان اليوناني»، بحسب موقع «اليوم السابع» الالكتروني المصري: إن «أحلام الرئيس التركي رجب أردوغان الانتقالية بإنشاء دولة عثمانية بنسخة جديدة تحتاج لمجموعة أشخاص لمواجهة هذا المخطط»، لافتاً إلى دعم أردوغان لعدد من الإرهابيين المنتمين لتيار «الإسلام السياسي».

وأكّد النايض، قيام أردوغان بشحن خمسة آلاف إرهابي من سورية إلى طرابلس، وهم إرهابيون تركمان تابعون لتنظيمي «القاعدة» وداعش وينتشرون في غريان والزاوية، لافتاً إلى أن بعضهم نجح في عبور البحر الأبيض المتوسط للوصول إلى إيطاليا.

وأشار إلى أن اليونان تتعامل الآن مع البرلمان الشرعي الليبي والجيش الشرعي الليبي الذي يعد جيش البرلمان، لافتاً إلى زيارة وزير خارجية اليونان إلى مدينة بنغازي للقاء رئيس وزراء ليبيا والقائد العام للجيش الوطني الليبي المشير خليفة حفتر.

وبين النايض أن جماعة «الإخوان المسلمين» تسيطر على حكومة الوفاق في طرابلس، مشيراً إلى أن ما يسمي «المجلس الرئاسي» يفترض أن يحتوي على تسعة أشخاص، ولكن الآن تم تقليل العدد ليصبح فقط أربعة بدلاً من تسعة والبنك المركزي الليبي مسيطر عليه تماماً من قبل «الإخوان المسلمين»، موضحاً أن كل ريع النفط الصادر من المؤسسة الوطنية للنفط يذهب إلى البنك المركزي الليبي الذي يستخدم كجهاز صراف آلي من «الإخوان المسلمين» وأردوغان.

وأكد النايض أن حفتر تم تعيينه من قبل البرلمان الذي تم انتخابه حسب الأصول، وأنه قاد ٢٠٠ شخص إلى أن تمكن من تكوين جيش ممنهج ومنظم، مؤكداً أن حفتر تمكن من قمع الإرهابيين والمتطرفين في بنغازي ودرنة.

واتهم النايض، النظام التركي بنقل كميات كبيرة من الأسلحة والطائرات المسيرة ونظم أسلحة مضادة للطائرات، موضحاً أن الهدنة عبارة عن غطاء لأردوغان ليقوم بتسليح حلفائه، ومشيراً إلى أن الجيش الليبي الوطني أظهر أخلاقاً رائعة منذ أن وعد بإقامة الهدنة.

ولفت النايض إلى أن البعثة الأممية ارتكبت خطأ كبيراً من خلال اختزال ليبيا في رجلين، مبيناً أن ليبيا ما زالت مجتمعاً قبلياً والأغلبية الساحقة من القبائل هي في الحقيقة مع الجيش الليبي لأن القضية تتعلق بالجيش الليبي الوطني الذي يهدف إلى تحرير طرابلس وتخليص ثروات وأموال ليبيا من أيدي «الإخوان المسلمين»، موضحاً أن الأمر ليس له علاقة بجلوس حفتر مع رجل واحد يدعى السراج لأن القضية حول إرادة الشعب الليبي.

وتوقع النايض أن يكون مستقبل ليبيا مشرقاً، لأنها المحور المثالي كما كان تاريخياً عبر العصور القديمة حيث مرت التجارة عبر البحر المتوسط من خلالها.

وأوضح النايض أن أزمة ليبيا تتعلق بمجموعة غير وطنية تقوم باختطاف موارد الدولة على نحو متطفل، لاستخدامها في دفع مشاريعها غير الوطنية في ظل الاستيلاء على موارد الدولة من قبل كيان غير وطني لا يؤمن بالدولة.

الرئيس المكلف يبدأ مشاورات لتشكيل حكومته.. وانقسامات في الساحات
علاوي للمتظاهرين: حققتم نتائج باهرة ولا تتيحوا للفاسدين فرصة لإعادة الماضي

استمرار الاحتجاجات وقطع الطرقات في مدينة الناصرية (أ ف ب)

وسط توقعات بحصول ابتزاز لتمريرها، كشفت مصادر سياسية عراقية بدء رئيس الوزراء محمد توفيق علاوي بمشاورات لتشكيل حكومته، في وقت خاطب رئيس الوزراء المكلف المتظاهرين في الساحات بالقول: «التظاهرات حققت نتائج باهرة برفضها أغلب الطبقة السياسية التي أوصلت البلد إلى هذا الحال المزري»، داعياً إياهم إلى سحب فتيل النزاع والخلافات وعدم إتاحة الفرصة للفاسدين بإعادة عقارب الساعة إلى الوراء، وفي وقت شهدت فيه ساحة التحرير وسط العاصمة بغداد، تزايداً في أعداد المتظاهرين، إلا أن بعض المحتجين دعوا إلى منح علاوي فرصة لتشكيل فريقه الوزاري وتحقيق ما ألزم نفسه به من وعود.

فقد كشف رئيس الوزراء المكلف، أمس الإثنين، عن آلية ترشيحه لرئاسة الوزراء، فيما وجه نداء للمحتجين في منشور له على حسابه بالفيسبوك نشرته «السومرية نيوز» قال فيه: «التظاهرات حققت نتائج باهرة برفضها أغلب الطبقة السياسية التي أوصلت البلد إلى هذا الحال المزري»، مبيناً أن «هذه الإنجازات تمثلت بوضع قانون جديد للانتخابات وواقع جديد لمفوضية الانتخابات فضلاً عن إسقاط مرشحي الأحزاب لتولي منصب رئيس الوزراء».

وأكد رئيس الوزراء المكلف أن «ما يخشاه الفاسدون هو أطروحات محمد علاوي في إنهاء المحاصصة السياسية»، داعياً المتظاهرين إلى سحب فتيل النزاع والخلافات وعدم إتاحة الفرصة للفاسدين لإرجاع عقارب الساعة إلى الوراء.

في غضون ذلك كشف مصدر سياسي، عن مباشرة علاوي بمشاورات تشكيل الحكومة وآلية إجراء انتخابات مبكرة، فيما توقع أن يكون هناك ابتزاز من خلال التصويت على تمرير الحكومة.

ونقلت «السومرية نيوز» عن المصدر قوله إن: «رئيس الوزراء المكلف باشر (اليوم) أمس الاثنين مشاورات تشكيل الحكومة، بلقاءات مع قوى سياسية عدة، تهدف لطرح برنامجه الحكومي وآلية الذهاب لانتخابات مبكرة خلال مدة لا تتعدى منتصف العام المقبل».

وأضاف المصدر أن «أغلبية الكتل السياسية أبلغت علاوي زهدها بحصصها من الوزارات»، مشيراً إلى أن «الحكومة إلى الآن قد لا يتجاوز عدد وزرائها الخمسة عشر، وعلاوي ما زال حبيس عقدة التوازن المذهبي، لأن الجو العام لدى الكتل السياسية هكذا».

وفي هذا الإطار أكد نائب رئيس الوزراء السابق بهاء الأعرجي في تغريدة له على «تويتر»، أمس الإثنين، أن نجاح علاوي يعتمد على مدى تعاون الكتل السياسية، عازياً سبب سكوت بعض الكتل إلى «عدم توزيع المناصب» حتى الآن.

من جهتها دعت النائبة عالية نصيف، علاوي إلى «الإيفاء بوعوده» وفتح ملفات الفساد «بجدية» وإحالة المفسدين إلى القضاء»، معتبرة أن «حيتان الفساد باتوا يشعرون بالأمان».

وفي ردود الشارع على تكليف علاوي برئاسة الحكومة شهدت ساحة التحرير وسط العاصمة بغداد، تزايداً في أعداد المتظاهرين بعد حضور الطلبة اللافت للساحة، وهم يرفعون صور رئيس الوزراء الجديد تتوسطها علامة الرفض لتنصيبه كونه بعيداً عن المواصفات التي طالبوا بها على حد قولهم.

وأشارت «السومرية نيوز»، إلى أنه ورغم هذا الرفض الواسع من المتظاهرين لرئيس الوزراء الجديد إلا أن بعض المحتجين دعوا إلى منحه فرصة لتشكيل فريقه الوزاري وتحقيق ما ألزم نفسه به من وعود قطعها في أول تصريح متلفز له.

إلى ذلك قالت وكالة «أ ف ب» إن مخيمات الاحتجاج في بغداد وجنوب البلاد بدأت بالانقسام إلى مجموعات منفصلة، وذلك بين الداعمين لعلاوي والرافضين لتسميته رئيساً للوزراء.

وقالت وكالة «الأناضول» التركية حسبما نقلت عنها «روسيا اليوم»: إن أصحاب القبعات الزرقاء أطلقوا الرصاص الحي بكثافة ضد المحتجين وسط محافظة النجف، ما تسبب بحالة هلع في الشارع، مشيرين إلى أن «القبعات الزرقاء» أبعدوا المتظاهرين بالقوة من أماكن احتجاجاتهم، وأعادوا فتح الطرق»، كما أجبروا المتظاهرين في محافظة ذي قار جنوبي البلاد، على الابتعاد عن المؤسسات الحكومية والجامعات والأبنية المدرسية بالتنسيق مع قوات الأمن، وأعادوا فتح بعض الطرق المغلقة.

في غضون ذلك كشفت مفوضية حقوق الإنسان في العراق، أمس الاثنين، عن إحصائية جديدة، حول عدد ضحايا الاحتجاجات التي انطلقت في الأول من تشرين الأول –أكتوبر الماضي.

وقال عضو المفوضية علي البياتي في بيان توضيحي نشرته «روسيا اليوم»: إن «أرقام المفوضية كانت صحيحة ولم تكن فلكية، كما تم اتهامها من قبل البعض»، مشيراً إلى أن «عدد القتلى بلغ ٥٣٦ بينهم ١٧ رجل أمن، وعدد المصابين بلغ ٢٣٥٤٥ بينهم ٣٥١٩ رجل أمن، بينما عدد المعتقلين كان ٢٧١٣، منهم ٣٢٨ قيد الاحتجاز، وأن عدد المختطفين ٧٢ محتجاً، أُطلق سراح ٢٢ منهم فقط، وكانت حالات الاغتيال ٤٩، حالة أدت إلى القتل، بينما هناك ١٣ إصابة، وفشلت ١٤ محاولة، وإن عدد إجمالي الأضرار في المباني العامة والخاصة بلغ ٤١٨».

في أثناء ذلك أجرى وزير خارجية بلجيكا فيليب غوفن مباحثات أمس الإثنين في بغداد، تناولت التعاون في مكافحة الإرهاب وإعادة الإعمار في العراق وتطورات الأوضاع في المنطقة،

السومرية نيوز-سانا
روسيا اليوم- شينخوا

«التحالف الدولي» يعلن استمرار عملياته ضد داعش في سورية والعراق!

وكالات

رغم إعلان واشنطن قبل نحو عام «هزيمة» تنظيم داعش الإرهابي، أعلن «التحالف الدولي» المزعوم ضد التنظيم والذي تقوده أميركا، استمرار عملياته ضد ما أسماه «تهديد» التنظيم في العراق وسورية.

وقال «التحالف» في بيان صادر عن المديرين السياسيين له، وفقاً لقناة «السومرية نيوز» العراقية: «إنه بدعوة من وزير الخارجية الدنماركي جيب كوفود، اجتمع اليوم (الإثنين) في كوبنهاغن المديرون السياسيون للمجموعة المصغرة في التحالف الدولي لهزيمة داعش، للتأكيد مجدداً على عزمنا المشترك على مواصلة القتال في العراق وسورية ضد داعش»، مؤكداً على تهيئة الظروف لتحقيق نصر دائم ضد التنظيم من خلال جهد دائم ومتعدد الجوانب.

وأكد البيان، ضرورة الاستمرار في زيادة مختلف أشكال المساعدة ودعم الاستقرار في المناطق المحررة في العراق، وأن يظل التحالف ملتزماً بالعمل مع الحكومة والشعب العراقي لبناء دولة آمنة ومستقرة ومزدهرة مع الاحترام الكامل للسيادة العراقية، وأضاف: «سنواصل الحوار الوثيق مع الحكومة العراقية حول التدابير المناسبة لتكييف الكفاءة التشغيلية وتنسيق جهودنا الجماعية لهزيمة داعش».

وفي سورية، زعم البيان أن «التحالف» يظل يقظاً ضد تهديدات الإرهاب بجميع أشكاله ومظاهره للحفاظ على التقدم المحرز من خلال «التحالف الدولي»، والعمل ضد أي تهديدات يشكلها داعش.

وأعلنت واشنطن في نهاية آذار العام الماضي «هزيمة» تنظيم داعش إلا أنها ومنذ ذلك الحين تحاول التهويل فيما يخص نشاط التنظيم بغية تبرير استمرار وجودها غير الشرعي في سورية.

على خط مواز، قال متزعم ميليشيا «قوات سورية الديمقراطية – قسد» مظلوم عبدي، بخصوص تقرير مجلس الأمن الدولي بخصوص داعش، وفق مواقع إلكترونية معارضة: إن «تقرير مجلس الأمن الدولي بخصوص داعش دقيق وشفاف»، مضيفاً «تركيا لا تزال تنفخ الروح في تنظيم داعش في المناطق التي تحتلها شمال سورية، ومنحت التنظيم موارد مالية وبشرية وجغرافية جديدة».

ودعا عبدي، المجتمع الدولي، لضرورة التدخل، وقال: «على دول مجلس الأمن التعامل بمسؤولية ودعم الاستقرار وحماية المكتسبات التي حققناها في الحرب على الإرهاب».

الوطن
عين على الوطن... سوريون يوجهون سياسة مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ -٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨ -٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٢٣١٣٠٩٠-٠٤٣